الملاحق

ملحق (١)

نماذج من شعر الموشحات

النموذج الأول [١]

بَدر تمْ. شمسُ ضَحى. غصُن نقا. مُسك شمْ
ما اتمْ. ما أوضَحا. ما أورَقا. ما أَنَّمْ.
لا جَرَمْ. من لحا. قد عشقا. قد حُرِمْ.
فالوصالْ. ما قد خلا. من أَمَلٍ فائتِ
والخيالْ. ما قد علا. من نفسٍ خافتِ

*****

قاتلي! احقنْ دما. من قَد غدا. مُلحَدا
واصلي. كُنَت.. فَما. عمّا بدا.
قد عدا؟
سائلي. مستفهما. جيشُ الردى. لِمْ عدا؟
لا سُؤال. عن مُبتلى. ينحت في صامتِ
لينال. ما أمّلا. والأُمر للشامتِ

---

(١) جزء من موشح لابن القزاز، انظر سيد غازي، **ديوان الموشحات الأندلسية**، (الأسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٧٩) المجلد الأول ص ١٦٤ .

النموذج الثاني [١]

من يُســـعد المعنّى بسكب الدموعْ
يا صـــاحبي.. إنّا أربـابُ الولـوعْ
كمَ وقفـــة وقفـنا بتلك الرُبـــوعْ
نطوي الضلوع مما نكابدُ.. أشجانا
وجـــــوى لازمٌ باللـــهِ أشـجانا

*****

طرْفي عليَّ جـرَّا أسـبَاب الغـرامْ
فلا أطيـق صَبـرا بحمـلِ السـقامْ
يا عاذلـي قَصْـرا من فـرط المـلامِ
فما يطيـق كتما أو يستطيعُ سلوانا
مدنـفٌ هـائـمٌ بـه وُجـد غَيلانا

(١) جزء من موشح للأصبحي انظر: سيد غازي، المرجع السابق، ص ١٩٦ .

النموذج الثالث [١]

هـل الوجـيبُ إلا كمـــا أجـدُ؟
قلـبٌ يـذوبُ ولوعـــةُ تقـدُ
ولـي حـبيبُ مَحلـــه الكَبـدُ
يدري الذي بي ويكتُـم الحَال علْمـا
وما نصـــيبي منه سوى الهجر قِسما

*****

يا مـن أنـادي منَ فـرط بلـــواهُ
هـل أنت هـادي من ضـــلّ مسـراَه؟
رُعـت فـؤادي لا راعـــك اللـــهُ
تذكـى وجيبي وتتلُف الجسم سُـقما
مـن للكئـيبِ إن لم يكن منك رُحمى؟

(١) جزء من موشح لابن نيق، سيد غازي، المرجع السابق، ص ٤٨٧ .

النموذج الرابع [١]

إني أنا العُبد كما هو الرّبُ
ولي بذا عهُد الفقرُ.... والذَنبُ
من قربُه بعُد وبعُده.. قْربُ
اعمَى الورى. فانُظر تَرى. ماذاَ ترى؟
تــرى العبَرْ. لمن نظْر. على سُررْ
يبدي العجابْ. خَلف الحجابْ. ولا تجابْ
عند الندى. إلا إذا تُملى
كأس النديمْ. بالموردِ الأحلى

(١) جزء من موشح لابن عربي، انظر سيد غازي، المرجع السابق، المجلد الثاني، ص ٢٨١ .

النموذج الخامس [١]

حيّ على الأنسِ حيّا وابتدارِ العقْار من راحتيْ بدْرِ
ولنرتشـــفها حميّا كالشهاب في التهابْ عطَرية النشَرِ

أما ترى الليل حاْئر قد تاه.. خَوفْ افتضاحِ
وطالع الشُهب غاْئر والنسرُ خفْقَ الجناحِ
وعنبر الدُجن عاطْر تذكيه نارُ الصباحِ
وريع ســـرب الثّريا إذ أنار للنهارْ طليعَة الفجرِ
والأرضُ تعبُـــق ريّا والسحابْ في انسكابْ على ربا الزهرِ

(١) جزء من موشح لابن خاتمة، سيد غازي، المرجع السابق، ص ٤٣٢ .

ملحق (٢)

نماذج من شعر البند

النموذج الأول [١]

سلامًا.. ما شَذى الزهر

وقد باكره القطرُ

ولا العُود على الجمرِ

ولا نغمتهُ المطربة النفسِ

ولا العُقد من الدّرِ

على جيد مها الأنسِ

ولا زُهر نُجوم الأفقِ..

قَد فَارقها البدرُ

ولا وشي الطواويسِ..

---

(١) جزء من بند للسيد نصرالله الحائري، انظر: مصطفى جمال الدين، مرجع سابق، ص ٢٣٨ .

ولا الخمرُ

وقد ناولها الساقي، بكأسٍ يشبه النَجْمَ،

ولا الوصل وقد جاء به الحبُ

بُعْيد القَطع والهجرِ

ولا مبسمه الأشنُب وهو اللؤلؤُ الرْطبُ

ولا ريقُ العذارى العذب

أبهى من تحياتٍ

نطاق الحصر عنها ضاق تُهدى

للفتى الندب

(على) ذي السجايا الغر...

النموذج الثاني [١]

وتثنَّى خوط بانٍ
بقميص الحسنِ يختالُ اختيال البدرِ..
في العَتْمةِ..
ثم اهتز رمح القدِّ..
في معترك الأرواح والأحداقِ كيْما
ينظر الأحداق بالغُنْجِ
مريضاتٍ..
على أن الجفون المُرْض
قد تفتحُ..
ما لا يفتحُ السيفُ..
فأولته القنا بالفتحِ نَصرا

(١) بند للسيد علي أباليل، انظر: يوسف البحراني، **الكشكول**، (بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٩٨٦) المجلد الثالث ص ٢٤٥ .

النموذج الثالث [١]

رُبّ حسنَاء انجلتْ

في غسق الشَعْر..

انجلاء البدر في الظُلمةِ..

والشعلة في العتمةِ..

تهتز بدلٍّ الحسْنِ..

كالنَبقْة في النسمة..

قد أفضى بها التوديعُ للويلِ..

وشُق الثوبِ للذيلِ..

ولطم الخد بالأيدي إلى

أن فَصمَتْ منها سِوارا

وقني الخدَّ احمرارا

كالهوى أججّ جَمرا

(١) بند للسيد علي أباليل، المرجع السابق، ص ٢٥٤ .

النموذج الرابع [١]

أصبح الحسن إلى مُهجته..

مُفتَقر المعنى..

افتقار الحرف للضم

إلى الاسمِ أو الفعلِ..

وتعريفِ كلامِ القومِ

للتقييد بالوضْع..

وحَد الذاتِ لو تمَّ

بذاتِ الجنسِ.. والفصلِ..

ومحتاجاً إلى تلكِ الصفاتِ

اليُوسفياتِ..

احتياج الصلة الموصولَ..

أو يوسف يعقوبَ..

شكى في الحزن ضرّا

---

(١) بند للسيد علي أباليل، انظر: يوسف البحراني، **الكشكول**، (بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٩٨٦) المجلد الثالث ص ٢٤٥ .

النموذج الخامس [١]

أيها الخلّ الخليّلُي..

الذي يعشبُ قلبي..

كلّما أقرأ ما يكتب..

أو أسمع ما يروي..

سلاما !

قدْر ما كان من البُرحيّ

في جنّتنا البصرة.. يوماً

قدر أحزاني وأفراح الندى

النائم في جمبدة الجورّي في

بَغدَاد..

والأصداءُ تنداحُ مع الريح إلى الروحِ..

من الحَضْرة.. في فجر الغرّي الأخضرِ

الفاتن.. برداً وسلاماً

أيها الخّل ! ومن غير الأخّلاء بهذا الزمنِ

---

(١) من قصيدة معاصرة نظمت على غرار البند للشاعر محمد سعيد الصكّار، انظر: جليل العطية، مرجع سابق، ص ٢٠ .

القِفر.. يعيد الأملَ الغارب للروحِ..

ويسترجع ألوان المدى..

يجلو مراياها..

ويلقيها على وحشة قلبين..

سلاما!

...

الإشارات

- إبراهيم العريّض، **نظرات جديدة في الفن الشعري**، (الكويت، د. ن، ١٩٧٤م).
- ابن قتيبة، **كتاب الشعر والشعراء**، (ليدز، ١٩٠٢م).
- أحمد أبو حاقه، الالتزام في الشعر العربي (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٩م).
- أدونيس، **ديوان الشعر العربي**، (بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٩٦٦م) الكتاب الثاني.
- القيرواني، **زهر الآداب**، (بيروت: دار الجيل، د. ت) الجزء الأول.
- أمل دنقل، **الأعمال الشعرية**، (بيروت، دار العودة، الطبعة الثانية، ١٩٨٥م).
- إيليا أبو ماضي، **ديوان إيليا أبو ماضي**، (بيروت: دار العودة، ١٩٨٦م).
- بكري شيخ أمين. **مطالعات في الشعر المملوكي والعثماني**، (بيروت: دار الآفاق الجديدة، الطبعة الثالثة، ١٩٨٠م).
- جليل العطيّة. «فن البند.. لماذا هجره الشعراء؟»، **الشرق الأوسط**، عدد ٢٠ / ١١ / ١٩٩٧م، ص٢٠ .

📖 سليم الحلو، **الموشحات الأندلسية: نشأتها وتطورها**، (بيروت: دار مكتبة الحياة، ١٩٦٥م).

📖 سيّد غازي، **ديوان الموشحات الأندلسية**، (الإسكندرية، منشأة المعارف، ١٩٧٩م).

📖 عبلة الرويني، **الجنوبي**، (القاهرة: مكتبة مدبولي، د. ت).

📖 عرفان شهيد، **العودة إلى شوقي**، (بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع، ١٩٨٦م).

📖 غازي عبدالرحمن القصيبي، **عن هذا وذاك**، (جدة، تهامة، الطبعة الثانية، ١٩٨١م).

📖 غازي عبدالرحمن القصيبي، **من هم الشعراء الذين يتبعهم الغاوون؟** (لندن: الساقي، الطبعة الثانية، ١٩٩٤م).

📖 قرشي عباس دندراوي، **البند واستنساخ الإيقاعات المزاحة**، (القاهرة: مكتبة الآداب، ١٩٩٩م).

📖 محمد عبدالعزيز الكفراوي، **تاريخ الشعر العربي**، (القاهرة: مكتبة نهضة مصر، ١٩٦٦م).

📖 محمد علي مكّي (ترجمة وتقديم)، **ثلاث دراسات عن الشعر الأندلسي**، (القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة، ١٩٩٩م).

📖 مصطفى جمال الدين، **الإيقاع في الشعر العربي من البند إلى التفعيلة**، (النجف: الطبعة الثانية، ١٩٧٤م).

يوسف البحراني، **الكشكول**، (بيروت: دار مكتبة الهلال، ١٩٨٦م)، المجلد الثالث.

دائرة المعارف الإسلامية، يصدرها باللغة العربية أحمد الشناوي وإبراهيم زكي خورشيد وعبدالحميد يونس، المجلد الثالث عشر، (لم يذكر مكان الطبعة ولا تاريخها).